أكدت أنه تحالف مفتوح يرحب بانضمام جميع الدول التي تتوافق مع أهدافه ومبادئه.. واجتماع في 12 و13 أغسطس الجاري لاستكمال متطلبات البناء المؤسسي

السعودية: الشهري قائداً للتحالف البحري الدفاعي متعدد الجنسيات

■ المتحدث باسم «الدفاع»: الحفاظ على الأمن البحري مسؤولية جماعية لا تقتصر على الدول المشاطئة

■ الشهري: نمتلك خططاً إستراتيجية لمواجهة التحديات وضمنها حماية الملاحة البحرية

عواصم ـ وكالات: أعلنت وزارة الدفاع في المملكة العربية السعودية تعيين اللواء البحري الركن عبدالله بن سالم الشهري قائدا للتحالف البحري الدفاعي متعدد الجنسيات، وكذلك عقد اجتماع لاستكمال متطلبات البناء المؤسسي يومي 12 و13 الجاري.

وأكد قائد التحالف البحري الدفاعي اللواء الركن عبدالله الشهري ان التحالف الذي أسسته وتقوده الرياض يمتلك خطة استراتيجية لمواجهة التحديات، مشيرا إلى أن حماية الملاحة البحرية تعد ضمن خطط التحالف.

وقال الشهري لقناة «العربية»، في أول تعليق عقب تعيينه قائدا للتحالف الدفاعي، إن تأسيس التحالف جاء استجابة للتحديات والتهديدات الراهنة، وتعزيز الأمن البحري، مشيرا إلى أن التصدي للتهديدات البحرية، وتعزيز التعاون الدفاعي متعدد الأطراف، ضمن أهداف التحالف الأساسية.

وشدد قائد التحالف على أن أمن الممرات البحرية الدولية يعد مسؤولية جماعية تتطلب العمل المشترك، مشيرا إلى أن «التعاون الدفاعي يعد ركيزة لحماية الملاحة واستقرار الأسواق».

من جهته أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع السعودية اللواء الركن تركي المالكي أن إعلان التحالف البحري الدفاعي متعدد الجنسيات يعكس إدراكا دوليا مشتركا لحجم التهديدات التي تواجه الأمن البحري وحرية الملاحة، ويجسد مسؤولية جماعية لحماية الممرات البحرية والمصالح الاقتصادية العالمية.

وأوضح اللواء المالكي في تصريح لوسائل الإعلام أن المنطقة والعالم يواجهان تهديدات حقيقية وأخرى ناشئة، مشيرا إلى أن لكل دولة الحق في اتخاذ ما تراه من إجراءات عسكرية أو سياسية لحماية مصالحها والتعامل مع تلك التهديدات، مؤكدا وجود تنسيق مستمر بين الدول المشاطئة للبحر الأحمر لتعزيز أمن الممرات البحرية وحماية المصالح المشتركة.

وأشار إلى أن المملكة، ومن خلال خبراتها في تحالف دعم الشرعية في اليمن، حققت إنجازات كبيرة في القضاء على التهديدات البحرية، شملت التصدي للطائرات المسيرة، والقوارب السريعة، والألغام البحرية، مؤكدا أن الحفاظ على الأمن البحري مسؤولية جماعية لا تقتصر على الدول المشاطئة، بل تشمل جميع الدول المستفيدة من أمن واستقرار الممرات البحرية.

وشدد المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع على أن حماية خطوط الملاحة الدولية وناقلات النفط تمثل ركيزة أساسية لاستقرار الاقتصاد العالمي، مبينا أن أي أعمال إرهابية أو تهديدات تستهدف الأمن البحري تنعكس آثارها على المجتمع الدولي بأسره، الأمر الذي يستوجب تعزيز التعاون والتنسيق الدولي لمواجهتها، بما يسهم في أمن الممرات البحرية واستقرارها.

المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع السعودية اللواء الركن تركي المالكي

اللواء البحري الركن عبدالله بن سالم الشهري قائدا للتحالف البحري الدفاعي متعدد الجنسيات (واس)

وكانت وزارة الدفاع السعودية قالت، في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية «واس»، إنه «في إطار استكمال الإجراءات التأسيسية للتحالف البحري الدفاعي متعدد الجنسيات، أعلنت وزارة الدفاع في المملكة العربية السعودية تعيين اللواء البحري الركن عبدالله بن سالم الشهري قائدا للتحالف، استكمالا لما سبق الإعلان عنه بتاريخ 30 يوليو 2026، في خطوة رئيسية تدفع مسيرة البناء المؤسسي، وترفع الجاهزية التشغيلية للتحالف».

وأكدت أن هذا التعيين يعكس «التزام الدول المؤسسة باستكمال الهيكل القيادي للتحالف، بما يعزز جاهزيته لتنفيذ مهامه الدفاعية لدعم الأمن البحري، وحماية حرية الملاحة، وتأمين الممرات والمضائق البحرية، ودعم التجارة الدولية وسلاسل الإمداد العالمية ضمن قطاع مسؤولية التحالف، وفقا لميثاقه وأحكام القانون الدولي».

وبحسب البيان «سيتولى قائد التحالف مهام القيادة البحرية الدفاعية المشتركة، والإشراف على التخطيط والتنسيق بين الدول الأعضاء ومع التحالفات البحرية الأخرى، وتنفيذ الأنشطة والمهام المشتركة وفقا لميثاق التحالف ووثائقه وإجراءاته المرجعية». وأشار البيان إلى أن هذا التعيين يسهم «في استكمال بناء الأجهزة القيادية والأركانات المشتركة، ورفع جاهزية التحالف لاستقبال الدول الأعضاء وما تشارك به من قدرات، والبدء في تنفيذ برامجه ومبادراته، وتطوير التعاون في مجالات الأمن البحري، وتبادل المعلومات، وبناء القدرات، والتدريب والتمارين المشتركة».

ولفتت الوزارة إلى مواصلة «إجراءات انضمام المزيد من الدول منذ الإعلان عن إنشاء التحالف، حيث استكملت دول إضافية التوقيع على البيان المشترك، فيما تواصل دول أخرى استكمال إجراءاتها الوطنية للتوقيع على البيان المشترك وميثاق التحالف، تمهيدا لانضمامها الرسمي بوصفها من الدول المؤسسة».

وأكدت أن التحالف البحري الدفاعي متعدد الجنسيات تحالف دولي مفتوح يرحب بانضمام جميع الدول التي تتوافق مع أهدافه ومبادئه، ويواصل استقبال طلبات الانضمام. كما سيصدر بيانا إلحاقيا يتضمن أسماء الدول التي استكملت إجراءات التوقيع، بما يعكس اتساع قاعدة الدول المؤسسة، ويعزز فاعليته الدفاعية، ويؤسس لشراكة بحرية متعددة الجنسيات قادرة على استيعاب المزيد من الدول الراغبة في دعم الأمن والاستقرار البحري، وتعزيز التعاون الدولي، ومواجهة التحديات البحرية المشتركة، بما يخدم المصالح المشتركة لجميع الدول المشاركة، بحسب البيان.

وأعلنت الوزارة أن مراحل تأسيس التحالف «تتواصل بعقد اجتماع المخططين يومي 12 و13 أغسطس 2026، لاستكمال متطلبات البناء المؤسسي، وتوقيع المزيد من الدول على البيان المشترك والميثاق، حسب الترتيبات التنظيمية، تمهيدا للانضمام الرسمي إلى التحالف». واختتمت الوزارة بالتأكيد على أن «هذا التعيين يمثل محطة مفصلية في مسيرة تأسيس التحالف، ويعكس التقدم المتواصل في استكمال متطلبات بنائه، ويؤكد التزام الدول المؤسسة بالمضي قدما نحو بناء إطار تحالف دفاعي للتعاون البحري متعدد الجنسيات، يسهم بفاعلية في ترسيخ الأمن البحري الجماعي، وتعزيز الاستقرار الإقليمي والدولي، وخدمة المصالح المشتركة للمجتمع الدولي».

شريف يترأس وفداً باكستانياً رفيعاً إلى السعودية لبحث التطورات الإقليمية ودعم التعاون متعدد الأطراف

عواصم ـ وكالات: أعلنت باكستان أن رئيس الوزراء محمد شهباز شريف، وقائد الجيش المشير عاصم منير توجها إلى السعودية في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام لبحث التطورات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقالت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان إن شريف يرافقه وفد رفيع المستوى يضم أيضا عددا من الوزراء، على رأسهم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية محمد اسحاق دار الذي أعلنت الوزارة وصوله بالفعل إلى المدينة المنورة ونشرت صورة له خلال صلاته في المسجد النبوي الشريف، وزيارته جبل أحد. وأضافت أن «المباحثات ستركز على تعزيز العلاقات الثنائية بين باكستان والمملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى تبادل وجهات النظر حول التطورات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

وأكدت الوزارة أن «هذه الزيارة تجسد الشراكة التاريخية بين باكستان والمملكة العربية السعودية، التي ترتكز على عقود من الثقة والتعاون والأخوة المتبادلة». وقال البيان «على الرغم من أن الزيارة تأتي في ظل تصاعد التوترات في الخليج فإنها تحمل أهمية تتجاوز الأزمات الراهنة والاعتبارات قصيرة الأجل». وأوضح أن الزيارة «ستعزز العلاقات الثنائية وتعمق التعاون الاستراتيجي وتعزز التنسيق بشأن القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وتدعم التعاون متعدد الأطراف».

بموازاة ذلك، أكدت إسلام آباد، مواصلة جهودها للتوصل إلى حل بشأن مضيق هرمز، شامل ومستدام. وأعربت عن الأمل في أن يؤدي الاتفاق الذي أعلنت طهران التوصل إليه مع سلطنة عمان، إلى استئناف المحادثات بين الولايات المتحدة وإيران، وذلك في إطار مذكرة تفاهم أسهمت إسلام آباد في التوسط لإبرامها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية طاهر أندرابي للصحافيين «نأمل أن يمهد الاتفاق بشأن المضيق لمواصلة الحوار، ولاسيما استئناف المحادثات على المستوى التقني بين إيران والولايات المتحدة».

وأضاف «لا نزال منخرطين مع الدول الأخرى بشأن الأزمة في الشرق الأوسط والوضع في هرمز. وجهودنا الديبلوماسية مستمرة للتوصل إلى حل شامل ومستدام بشأن المضيق». وكانت طهران أعلنت أمس الأول التوصل إلى اتفاق مع عمان على مسار جديد لعبور السفن في مضيق هرمز.

أنباء سورية

الشرع خلال افتتاح مطار دير الزور الدولي: خطة تنموية متكاملة للمنطقة الشرقية

عواصم ـ وكالات: شارك الرئيس السوري أحمد الشرع عبر تقنية الاتصال المرئي في حفل افتتاح مطار دير الزور الدولي مساء الأربعاء، معتبرا أنه يجسد تحولا من موقع كان يستخدم لقصف المدن والبلدات إلى بوابة تربط المحافظة بمحيطها الداخلي والخارجي، معلنا تنفيذ خطة تنموية متكاملة للمنطقة الشرقية، تشمل تأهيل البنى التحتية والقطاع الصحي والطرق والجسور، وإنشاء مدينة صناعية، بما يسهم في توفير فرص العمل وتعزيز التنمية.

وقال الرئيس الشرع في كلمته: «أهل الدير أهلنا الكرام، الحمد لله أن مطار دير الزور تحول اليوم من مكان كانت تحمل منه القنابل لإلقائها على المنازل والمزارع والأراضي، إلى صلة وصل ما بين الداخل والداخل، وما بين العالم الخارجي والداخل»، مهنئا أبناء المحافظة بافتتاح المطار، ومؤكدا أنهم يستحقون المزيد من المشاريع والخدمات.

وأوضح الرئيس الشرع أن الحكومة تعمل على تنفيذ خطة تنموية للمنطقة الشرقية تشمل محافظات دير الزور والحسكة والرقة، في إطار خطة شاملة لجميع أنحاء سورية، مؤكدا أن ثمة خصوصية لهذه المنطقة، لكثرة عطائها، ما استدعى العمل على اعتماد نهج تدريجي لتنميتها. وبين الرئيس الشرع أن الخطة تتضمن إعادة تأهيل البنى التحتية والقطاع الصحي، وإنشاء مستشفى متخصص لمعالجة الأورام السرطانية، بتكلفة تقديرية تبلغ نحو 21 مليون دولار. ولفت إلى قرب بدء تنفيذ مشروع الطريق الدولي بين دمشق ودير الزور بمساري الذهاب والإياب، بعد استكمال دراساته ووصول مرحلة استقبال العروض المقدمة من الشركات إلى نهايتها، موضحا أن تكلفته التقديرية تتراوح بين 275 و300 مليون دولار، وسينفذ وفق مواصفات دولية تليق بمحافظة دير الزور.

عدد من الوزراء والمسؤولين المشاركين في حفل افتتاح مطار دير الزور

وأشار الشرع إلى أن الخطة تشمل أيضا إعادة تأهيل الطريق الواصل بين البوكمال والرقة، وطريق الجزيرة الممتد من البوكمال إلى دير الزور، إضافة إلى ترميم الجسور المدمرة وإعادة بنائها، وفي مقدمتها جسرا السياسية والميادين.

وكشف الرئيس عن مشروع لإنشاء مدينة صناعية كبيرة تضم صناعات غذائية وبتروكيماوية، بهدف توفير فرص عمل لأبناء المحافظة، وتمكينها من تصدير منتجاتها مباشرة إلى مختلف أنحاء العالم.

نفى نقص الذخائر الأميركية وأكد ملاحقة مُسرّبي التصريحات الخائنة

ترامب: وجهنا ضربات قوية لإيران وأفضّل التوصل لاتفاق

عواصم ـ وكالات: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه يفضل التوصل إلى اتفاق مع إيران، مجددا التأكيد على عدم السماح لها بامتلاك سلاح نووي.

وأضاف ترامب في كلمة ألقاها خلال فعالية أقيمت في لوس أنجيليس: «كنا نستعد لشن أكبر هجوم منذ الحرب العالمية الثانية، لكن الإيرانيين طلبوا مني إجراء المحادثات».

وتابع: «وجهنا ضربات قوية لإيران، وأفضل التوصل إلى اتفاق معها»، مضيفا: «نتحدث مع الإيرانيين وسنرى ما سيحدث».

وشدد الرئيس الأميركي مجددا على أنه «لا يمكن أن تمتلك إيران سلاحا نوويا».

من جهة أخرى، نفى الرئيس الأميركي وجود نقص في الذخائر لدى الولايات المتحدة، عقب تقارير صحافية تحدثت عن ذلك.

الرئيس الأميركي دونالد ترامب متحدثا خلال مناسبة حزبية في ميفادا (أ.ف.ب)

وكتب في منصته «تروث سوشيال»: «تمتلك الولايات المتحدة كميات هائلة من الذخائر، ولاسيما أنواع محددة منها. وعلاوة على ذلك، يجري تصنيع كميات كبيرة وشحنها إلى الولايات المتحدة حسب الحاجة». وأعلن أن شركات الدفاع تعمل «على إنشاء أكبر عدد من المصانع والمنشآت الإنتاجية في تاريخ بلادنا».

وندد ترامب بهذه التقارير، معتبرا أن التسريبات تعد خيانة، وتوعد بجلب أصحابها أمام القضاء، وقال: «يجري حاليا ملاحقة (مسربي) هذه التصريحات التي تنطوي على خيانة، وسيتم السعي لفرض عقوبات بالسجن لفترات طويلة عليهم».

ووصفت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولاين ليفيت، بدورها، التقارير عن خلاف بين ترامب ووزير حربه بيت هيغسيث بأنها «أخبار كاذبة».

وكتبت على منصة «إكس»: «كنت في كامب ديفيد مع الرئيس ترامب والوزير هيغسيث. هذا لم يحدث على الإطلاق».

كما قال المتحدث باسم «البنتاغون» شون بارنيل إن التقارير بشأن نقص الذخائر والتباين بين ترامب وهيغسيث «من وحي الخيال بالقدر ذاته».

أنباء لبنانية

انتهاء الجولة السابعة من المفاوضات في روما وإسرائيل تواكبها بأكبر قصف يومي منذ أسابيع

بيروت ـ منصور شعبان

رفع الجيش الإسرائيلي من وتيرة الغارات والقصف المستمر على البلدات والقرى الجنوبية، بالتزامن مع انتهاء الجولة السابعة من المفاوضات اللبنانية ـ الإسرائيلية برعاية أميركية في روما، حيث بحث المتفاوضون آليات تنفيذ الاتفاق الأمني في جنوب لبنان ووقف التصعيد.

وفي ظل هذه الأجواء، سيرت القوات الإسرائيلية دوريات مؤللة في منطقتي وادي السلوقي ووادي الحجير، موسعة اعتداءاتها ضد بلدات وقرى قضاء صور، ونفذ الطيران المسير غارة على بلدة البرج الشمالي، أعقبها قصف من الطيران الحربي، فيما سجلت حركة نزوح من البلدة باتجاه المدينة، كما أغار على بلدة المنصوري.

وإذ أكدت وزارة الصحة سقوط عدة إصابات جراء غارات إسرائيلية على البرج الشمالي، أعلنت قوات الأمم المتحدة العاملة في الجنوب (يونيفيل) تسجيل إطلاق 113 مقذوفا إسرائيليا أمس فقط، في أعلى حصيلة يومية منذ 21 يونيو الماضي.

وقالت «اليونيفيل»، في بيان، إنها تواصل رصد الانتهاكات اليومية للأجواء اللبنانية والأنشطة العسكرية على الأرض، محذرة من أن الوضع العام يبقى هشا، ومؤكدة أن قواتها تواصل مراقبة التطورات وإبلاغ مجلس الأمن بها، إلى جانب مواصلة عملياتها والتواصل مع الأطراف للمساعدة في خفض التوترات.

في الأثناء، استعرض رئيسا مجلسي النواب نبيه بري والوزراء نواف سلام مع مستشار الأمن القومي لرئيس الوزراء البريطاني جوناثان باول، التحديات التي يواجهها لبنان، ومساعي وقف الحرب الدائرة في المنطقة.

وفي المواقف الموازية، استنكرت «مجموعة العشرين» برئاسة الرئيس الأسبق للحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة، في بيان عقب اجتماعها الدوري، «استمرار هذا الإجرام الإسرائيلي المتمادي، بالرغم من أن لبنان ذهب بعيدا في القبول بإجراء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، والتي اضطر لبنان لخوضها بسبب التهور الذي ارتكبه حزب الله في إقحام لبنان وزجه في معارك عسكرية لم يستشر بها لبنان، ولا مصلحة له فيها، ولا قدرة له على تحمل أعبائها وتداعياتها. وذلك ما اضطره أيضا إلى القبول بتوقيع اتفاق الإطار معها برعاية الولايات المتحدة الأميركية، وهي التي يفترض بها أن تلاقي الخطوة اللبنانية بتقديم الدعم السياسي والعسكري الواضح والثابت والقوي للبنان، لإقداره على تجاوز هذه المرحلة الخطيرة».

وفيما عبرت «المجموعة» عن وقوفها إلى جانب رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، رأت «ضرورة أن يبادر الرئيس جوزاف عون إلى زيارة الدولة الجارة سورية، التي تربطها بلبنان علاقات تاريخية وأصيلة، وهي التي تمثل المعبر البري الوحيد للبنان إلى العالم العربي وأوروبا».

أنباء مصرية

مصر: المخزون السلعي يكفي الاستهلاك لفترات آمنة

القاهرة ـ أحمد صبري

أكد رئيس مجلس الوزراء د.مصطفى مدبولي أن الرئيس عبدالفتاح السيسي يتابع بصورة دورية الموقف التنفيذي لمنظومة الأمن الغذائي، حيث اطلع الرئيس على أرصدة السلع الأساسية، وتم تأكيد أنها تقع في مستويات مطمئنة للغاية، وأن الدولة لديها مخزون سلعي يكفي لتلبية احتياجات الاستهلاك المحلي لفترات آمنة، تصل في بعض السلع إلى عام كامل.

جاء ذلك خلال رئاسة د.مصطفى مدبولي، أمس، الاجتماع الأسبوعي للحكومة بمقرها في مدينة العلمين الجديدة، وذلك لمناقشة عدد من الموضوعات والملفات.

وأشار رئيس الوزراء إلى استمرار حالة الترقب الحذر في المنطقة، نتيجة التوترات واسعة النطاق المرتبطة بالصراعات المستمرة، وفي مقدمتها الأوضاع في غزة ولبنان وامتداداتها الإقليمية، فضلا عن التهديدات المتبادلة والتصعيد السياسي بين الولايات المتحدة وإيران، وسط مساع ودعوات ديبلوماسية مكثفة للتهدئة وخفض التصعيد، الأمر الذي ألقى بظلاله على الأوضاع الاقتصادية والبورصات العالمية، وسلاسل الإمداد، حيث تتأرجح أسعار النفط حاليا بين الصعود والهبوط، تأثرا بحالة عدم اليقين الناتجة عن تلك التوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط، وتحديدا المخاوف المتعلقة بأمن الملاحة في مضيق هرمز. وأكد مدبولي أن الدولة بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي تتابع الأحداث عن كثب، وتسعى جاهدة لاحتواء التوترات وعدم اللجوء لتصعيدها، مع تأكيد موقف مصر الدائم بشأن ضرورة تسوية مختلف النزاعات عبر الوسائل السلمية حفاظا على السلم والاستقرار الإقليمي، وذلك بالتنسيق مع مختلف الأطراف والوساطات الدولية.

وفي الشأن الاقتصادي، قال مدبولي: من الأنباء الجيدة هذا الأسبوع، والتي تأتي في خضم تلك الأحداث أن الاحتياطيات من النقد الأجنبي سجلت ارتفاعا جديدا بنهاية يوليو 2026، لتصل إلى 56,3 مليار دولار، مقارنة بنحو 55,1 مليار دولار بنهاية يونيو 2026، محققة زيادة شهرية قدرها نحو 1,2 مليار دولار، مؤكدا أن ذلك يعكس استمرار تعزيز مركز الاحتياطيات الأجنبية ودعم متانة القطاع الخارجي للاقتصاد المصري.

وأضاف: من الأنباء الأخرى الجيدة توقيع 3 بروتوكولات تعاون أمس في مدينة العلمين الجديدة، الأول بين الهيئة العامة للتنمية السياحية وجهاز مستقبل مصر، لتعظيم الاستفادة من الأصول ودعم التنمية السياحية، والثاني بروتوكول تعاون بين هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة وجهاز مستقبل مصر، لتعظيم الاستفادة من الأصول ودعم التنمية العمرانية والاستثمارية، بينما الثالث تمثل في توقيع اتفاقية تأسيس شركة «مواصلات مدن مصر» لتشغيل منظومة النقل الذكي بالمدن العمرانية الجديدة، مؤكدا حرص الدولة على تعظيم القيمة الاقتصادية للأصول المملوكة لها، من خلال تعزيز التعاون بين مؤسساتها الوطنية، وتبني آليات عمل أكثر كفاءة ومرونة، بما يدعم تنفيذ المشروعات التنموية، ويهيئ فرصا استثمارية جديدة، ويرفع معدلات النمو، ويسهم في تحقيق مستهدفات رؤية مصر للتنمية المستدامة.